

الدر المنثور

هم خمود ثم يجيء ملك الموت إلى الجبار فيقول : يا رب قد مات أهل السموات وأهل الأرض إلا من شئت .

فيقول - وهو أعلم - فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت وبقي حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل وإسرافيل وبقيت أنا .

فيقول ا : ليمت جبريل وميكائيل وإسرافيل وينطق ا العرش فيقول : يا رب تمت جبريل وميكائيل وإسرافيل ؟ فيقول ا له : اسكت فإنني كتبت الموت على من كان تحت عرشي . فيموتون ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول : يا رب قد مات جبريل وميكائيل وإسرافيل فيقول ا D - وهو أعلم - فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقي حملة عرشك وبقيت أنا .

فيقول ا له : ليمت حملة عرشي . فيموتون ويأمر ا العرش فيقبض الصور ثم يأتي ملك الموت الرب D فيقول : يا رب مات حملة عرشك فيقول ا - وهو أعلم - فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت وبقيت أنا .

فيقول ا له : أنت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت فيموت فإذا لم يبق إلا ا الواحد القهار الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان آخرًا كما كان أولًا طوى السموات والأرض كطي السجل للكتاب .

ثم قال بهما فلفهما .

ثم قال : أنا الجبار أنا الجبار أنا الجبار ثلاث مرات .

ثم هتف بصوته لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ فلا يجيبه أحد . ثم يقول لنفسه : ا الواحد القهار يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات إبراهيم 48 فبسطها وسطحها ثم مدها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمتا طه الآية 107 ثم يزجر ا الخلق زجرة واحدة فإذا هم في هذه المبدلة من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها .

ثم ينزل ا عليكم ماء من تحت العرش فيأمر ا السماء أن تمطر فتُمطر أربعين يوما حتى يكون الماء فوقكم إثني عشر ذراعا ثم يأمر ا الأجساد أن تنبت فتنبت نبات ؟ الطوانيت كنبات البقل حتى إذا تكاملت أجسامهم وكانت كما كانت قال ا : ليحي حملة العرش فيحيون ويأمر ا إسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول ا : ليحي جبريل وميكائيل

فيحييان .

ثم يدعو ا بالارواح